



جامعة المنصورة  
كلية التربية



فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون  
في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفال  
متلازمة داون

إعداد

رانيا السيد الدمرداش الشرييني

إشراف

أ.د/ نادية السعيد عبد الجواد  
أستاذة الصحة النفسية والتربية الخاصة  
(المتفرغ)  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ عصام محمد زيدان  
أستاذة الصحة النفسية والتربية الخاصة  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

---

## فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفال متلازمة داون

رانيا السيد المرشد الشريبي

### مستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون لتنمية بعض المهارات اللغوية من خلال الأبعاد المتمثلة في اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية لدي أطفال متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي متلازمة داون ، ممن تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وتشمل (٥) أطفال من ذوي متلازمة داون ، وضابطة تشمل (٥) أطفال من ذوي متلازمة داون ممن يعانون من قصور في المهارات اللغوية بمدينة المنصورة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي القائم علي أفلام الكرتون لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار مان - ويتني، واختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب، ومعادلة حجم التأثير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي متلازمة داون عينة الدراسة .

### Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on cartoon films to develop some language skills through the dimensions of receptive language and expressive language among children with Down syndrome, and the study sample consisted of (10) children with Down syndrome, whose ages ranged between (4) - 6 years, they were randomly divided into two groups: an experimental group that includes (5) children with Down syndrome, and a control group that includes (5) children with Down syndrome who suffer from deficiencies in language skills in Mansoura. The study tools included a language skills scale ( Prepared by the researcher), and the training program based on cartoon films to develop some language skills for children with Down syndrome (prepared by the researcher), and the researcher used the following statistical methods: Mann-Whitney test, Wilcoxon test for rank sign, and the effect size equation, and the results of the study found the effectiveness of the training program based on cartoon movies in developing some language skills among children with Down syndrome, the study sample.

## مقدمة

تعتبر الإعاقة العقلية ظاهرة لا يخلو مجتمع ما منها، وقد اكتسب الحديث عن مشكلة الإعاقة أهمية نظراً للإحصائيات الأخيرة عن الإعاقة والتي تؤكد ارتفاع معدلاتها بشكل ملفت للنظر وذلك بعد أن أثبتت الإحصائيات العالمية للعديد من المنظمات والهيئات الدولية و على رأسها هيئة الأمم المتحدة أن نسبة المعاقين عقلياً بلغت ٢٠% من إجمالي سكان العالم، كما أن نسبة كبيرة منهم (تفوق ٨٠٪ من المعاقين عقلياً) يعيشون في البلدان النامية. ولقد تعددت الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير وفهم هذه الظاهرة وهذا ما نتج عنه تعريفات مختلفة، كالتعريف الطبي و التعريف السيكومتري، و التعريف الاجتماعي، ولعل التعريف الأكثر اعتماداً هو تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الذي أشار إليه جروسمان والذي يشير إلى أن الإعاقة العقلية تمثل جانباً من جوانب القصور في أداء الفرد تظهر قبل سن (١٨) شهر، وتتمثل في التدهور الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل: مهارات الاتصال اللغوي، والعناية بالذات، والحياة اليومية، والاجتماعية، والتوجيه الذاتي، و الخدمات الاجتماعية والصحة والسلامة، و الحياة الأكاديمية و أوقات الفراغ و العمل (Grossman,1983,370).

وتصنف الإعاقة العقلية حسب الشكل الخارجي مثل : داون، القماءة، استسقاء الدماغ، ... الخ ، كما قد تصنف حسب نسبة الذكاء إلى حالات إعاقة متلازمة عقلية بسيطة ومتوسطة وشديدة ، كما قد تصنف حسب القدرة على التعلم كحالات الإعاقة العقلية القابلة للتعلم وحالات الإعاقة العقلية القابلة للتدريب وحالات الإعاقة العقلية الاعتمادية وهي الفئة غير قابلة للتعلم والتدريب، وتعد متلازمة داون أكثر الحالات شيوعاً وذلك بنسبة ١٠% من حالات الإعاقة العقلية أي بمعدل ولادة واحدة لكل ٨٠٠ حالة من حالات المواليد الأحياء (هدي خرباش، ٢٠٠٧، ٥٧) .

ويشير أحمد عكاشة (١٩٩٢، ٦٠٢ - ٦٠٥) إلى أنه من أكثر الأنماط الإكلينيكية شيوعاً "زملة داون" حيث توجد بنسبة (١ : ٧٠٠) ولادة أي أنه يوجد طفل داون بين كل ٧٠٠ طفل، وتكثر هذه الإعاقة بين أطفال الأمهات فوق الأربعين وتتميز بوجود جينات شاذة في الجين رقم ٢١ في خلايا الجسم وبذلك تزيد عدد الكروموسومات إلى ٣٧ بدلاً من ٣٦ في الخلية الواحدة، وتكون رأس المنغولي صغيرة مع انزلاق العينين بزوايا ناحية جانبي الجبهة مع تغطية الجفن الأعلى للزاوية الأنفية للجفن الأسفل مما يوجد تشابه بين هؤلاء الأطفال المرضى والجنس المنغولي ومن هنا اشتق الاسم ويكون اللسان ضخماً بعض الشيء مع وجود تشققات عرضية

---

واحتمال وجود رآرة في العين، أما الكف فهو مربع مع وجود خط عرض واحد، وقصر الأصابع، وكذلك يوجد شق كبير في أسفل القدم بين الأصابع الكبرى وباقي الأصابع، وبصاحب ذلك جحوظ البطن وتشوهات قلبية وراثية وهؤلاء عرضة للعدوى والأمراض المختلفة.

كما أن ذوي متلازمة داون يعانون من مشكلات صحية كالتشوهات الخلقية للقلب و العين و للجهاز الهضمي واضطرابات أفضية وهرمونية ومناعية (Cuilleret,2007,76)، بالإضافة إلى اضطرابات حسية ومعرفية حيث يتصف مستوى الأداء العقلي العام لديهم بالإنخفاض ويعتبر مستوى هذا الإنخفاض محدداً أساسياً لمستويات التخلف العقلي و يظهر هذا الإنخفاض في عمليات اكتساب المعلومات وتخزينها و تجهيزها، ولذلك فإنهم يواجهون صعوبات في القيام بهذه العمليات، وتختلف نوعية الصعوبات ودرجتها باختلاف مستوى الإعاقة العقلية، و بوجه عام يشكو المصابون بمتلازمة داون من صعوبات في القدرة على الانتباه والتركيز و التمييز بين المدركات الحسية، وفي التذكر خاصة في الذاكرة قصيرة المدى، و التفكير و القدرة على التخيل وفي استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة مثل استراتيجيات التجميع و استراتيجية إعادة التنظيم (هدي خرباش، ٢٠٠٣، ٨٢).

أما بالنسبة للنمو اللغوي و الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو المعرفي فهو يتصف بالبطء فعادة ما يتأخر المصابون بمتلازمة داون في النطق واكتساب اللغة (Ronald,1985,48). فالإعاقة العقلية تسبب ضرر بنمو الطفل وتؤثر في حالته النفسية وتطوير لغته مما يجعله معتمداً على غيره في الحياة اليومية (فاروق محمد صادق ٢٠٠٢، ٢٣).

وتعتبر الاضطرابات اللغوية مظهراً مميزاً لحالات متلازمة داون، حيث تزداد حدة الاضطرابات اللغوية كلما انخفضت نسبة الذكاء لديهم (Rondal & Seron, 2003) ؛ (Rondal, 1986; Bailleul, 2010)

كما أن أطفال متلازمة داون تواجههم مشكلات لغوية كثيرة تؤثر على نطقهم كتضخيم اللسان حيث لا يكون لديهم قدرة على السيطرة الفعلية عليه ، كعدم القدرة على إغلاق المد الواصل من الألف إلى الفم مما ينتج عنه مفردة في الكلام ويمكن أن يضاف إلى هذين السببين ضعف القدرات المعرفية كمحدودية سعة الذاكرة القصيرة بمعنى أن الطفل لا يخزن في الذاكرة الطويلة جميع الكلمات والعبارات التي يسمعها لوجود خلل في الذاكرة القصيرة (راضي الوافي ٢٠٠٤، ٢٤).

---

وأطفال متلازمة داون هم كثيرهم من الأطفال الأسوياء يحتاجون إلى مساعدة لتنمية مهاراتهم النفسية والإجتماعية والعاطفية وقدراتهم اللغوية (رهام مجدي آدم ، ٢٠١٦ ، ٢٣).  
**مشكلة الدراسة :**

يتميز النمو اللغوي عند الأطفال بالسرعة في تحصيل المفردات وفهمها والتعبير عنها ، كما أنه يعتبر ذا قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي ، ومن مطالبه في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح وربطها مع بعضها في جمل ذات معنى(عيسي محمد جابر ، عصام الدين نوفل ، ١٩٩٣ : ٥٦).

ويتأخر النمو اللغوي عند أطفال متلازمة داون عن أقرانهم العاديين، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين ، ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها ماهو عضوي يرتبط بالحالة الصحية للطفل ونضج الأجهزة والأعضاء الحسية المرتبطة بعملية الكلام بالإضافة إلى عامل الذكاء وميول الطفل الذاتية (كرىمان بدير، إميلي صادق ، ٢٠٠٣ ، ٧).

وأظهرت العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بالنمو اللغوي لدي المتخلفين عقلياً على وجود نسبة عالية من المشكلات بالنمو اللغوي لدي المتخلفين عقلياً بالإضافة إلى مجالات أخرى مثل نقص الحصيلة اللغوية وإدراك سمعي غير مناسب ، وقصور لفظي ، وأن اضطرابات النمو اللغوي من أهم الاضطرابات التي تنتشر لدي المتخلفين عقلياً حيث بلغت نسبة انتشارها بينهم إلي ٨٢% (محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٧ ، ٢٨٧؛ فاروق صادق ، ١٩٧٨ ، ٤٧٩).

وتمثل مشكلات سوء التوافق النفسي عبئاً ثقيلاً للمعاقين عقلياً خصوصاً أطفال متلازمة داون وهذا ما يجعل علاج تلك الاضطرابات ضرورة ملحة لمساعدة المعاق على القيام بالعمليات العقلية اللازمة لتحقيق التوافق النفسي ، ويجب تصميم برامج للعلاج النفسي وفق حاجة الطفل المعاق مع الأخذ في الاعتبار طبيعة إعاقته العقلية ( محمد علي كامل ، ٢٠٠٣ ، ٨ )

وتعتبر مشاهدة أفلام الكرتون من أهم هذه المثيرات الموجودة ، حيث أثبتت دراسات كل من خالد العامودي (١٩٩٥) ، منيرة بنت صالح الغصون وعائشة بنت فهد (٢٠٠٨) أن مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون يؤدي إلى التنمية اللغوية لديهم. وأن أفلام الكرتون من أمتع برامج الأطفال التي تشدهم وتلزمهم على الجلوس أمامها والإنصات إليها ودقة النظر في شخصوها وحركاتها والحوادث الجارية فيها والأشياء المحيطة بأجوائها، فيتفاعلون بشوق وجدية ويستجيبون إلى لغتها وأسلوب كلامها وأثبتت بعض الدراسات على فعالية بعض البرامج في التنمية اللغوية

---

للأطفال المعاقين عقليا . ومنها دراسة سهير محمد توفيق (٢٠٠٠) ،دراسة علا عبد الرحمن (٢٠٠٠) ، دراسة محمد صديق فراج (٢٠٠٣) ودراسة ودراسة عفاف الكوي (٢٠٠٧) . وأن أفلام الكرتون تهيأ الطفل لتقبل ما تقترحه من قيم عندما تقدمها شخصيات محببة للطفل ، ولكن يعتمد ذلك على مدى ما تستخدمه تلك الأفلام من عناصر خيالية جاذبة للطفل(ليلي سعيد الجهيني، ٢٠٠٨، ٩٨).

ويؤكد ليم تشونج ( Lim – Cheong 2003 ) أهمية أفلام الكرتون في التعليم، حيث يري أن أفلام الكرتون تجذب الأطفال والكبار معا لمشاهدتها لما تحتويه من سحر الألوان والأشكال والخلفيات والأضواء وغيرها ، كما تساعد على تسهيل العملية التعليمية حيث يمكن من خلالها توصيل المعلومة بسهولة ويسر للطفل ، كما يري أن العديد من المدارس تعتمد في عرض مناهجها على استخدام المحاضرة دون إعطاء أهمية لاستخدام وسائل أخرى ، خصوصا أفلام الكرتون التي تساعد في فهم الكثير من الموضوعات مثل ( المثل ، الرمز ، الهزل ، وغيرها) . وأفلام الكرتون تكسب الأطفال المهارات الاجتماعية مثل مهارة التعاون ، ومهارة التقليد، ومهارة الاستقلالية ، ومهارة التعاطف، وغيرها. ( سماح محمد هيكل ، ٥٥ ، ٢٠٠٠) وتكسب أفلام الكرتون الطفل المتخلف عقليا بعض المهارات الاجتماعية مثل التعاون ومشاركة الآخرين ، ومهارة العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات ، والمسئولية الاجتماعية(سوزان القليني، ٢٠١١: ١)

وانطلاقاً من نتائج الدراسات سابقة الذكر (سهير محمد توفيق ٢٠٠٠؛ وعلا عبد الرحمن ٢٠٠٠؛ سماح محمد هيكل ، ٢٠٠٠؛ محمد صديق فراج، ٢٠٠٣؛ عفاف الكوي ٢٠٠٧؛ ليلي سعيد الجهيني، ٢٠٠٨؛ سوزان القليني، ٢٠١١) والتي تؤكد علي فعالية أفلام الكرتون مع ذوي متلازمة داون ، جاءت من هنا فكرة البحث والتي تتمثل في بناء ودراسة فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفال متلازمة داون.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في شكل السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي

أطفال متلازمة داون؟

وينبثق من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل تختلف درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من الأطفال ذوي

متلازمة داون في القياس البعدي علي مقياس المهارات اللغوية ؟

٢. هل تختلف درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي متلازمة داون في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المهارات اللغوية ؟
٣. هل تختلف درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي متلازمة داون في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس المهارات اللغوية ؟
٤. ما حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم علي أفلام الكرتون المستخدم في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون ؟

#### أهداف الدراسة

#### تهدف الدراسة الحالية إلي:

- ١- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفال متلازمة داون.
- ٢- الكشف عن مدي استمرارية أثر البرنامج المقترح بعد فترة من توقفه (فترة المتابعة)

#### أهمية الدراسة:

##### ١- الأهمية الأكاديمية

- يعد هذا الموضوع إضافة معرفية جديدة في مجال التكنولوجيا وهذا المجال لم يلقي من الاهتمام والبحث والدراسة ما يستحقه كبرنامج تدريبي يعتمد علي استخدام التكنولوجيا.
- قلة الدراسات والبحوث التجريبية - في حدود علم الباحثة - التي استخدمت أفلام الكرتون مع أطفال متلازمة داون ، كما تتجاوب الدراسة الحالية مع الممارسات المعاصرة للتربية الخاصة التي تهتم ذوي الإحتياجات الخاصة ؛وتصميم البرامج التدريبية والعلاجية المناسبة لتجاوز الإضطرابات اللغوية التي تواجههم حتي لا تكون عائق يحول دون تحسنهم الأكاديمي وتفاعلهم مع المجتمع

##### ٢- الأهمية التطبيقية

- توفير برنامج تدريبي قائم علي أفلام الكرتون لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي أطفال متلازمة داون.
- توفير مقياس للمهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون .
- كذلك إمكانية استفادة المتخصصين الباحثين والدارسين والممارسين للعمل التدريبي من نتائج هذه الدراسة وتطبيق خطواتها علي حالات أخرى مشابهة، كما يمكن أن تكون

---

دعوة وتشجيع لهم لتكثف الجهود العلمية في هذا المجال ولفت الأنظار لأهمية التكنولوجيا في مجال العلوم التربوية والنفسية.

#### المصطلحات الإجرائية الدراسة

#### • المهارات اللغوية: Linguistic skills

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية بأنها " قدرة الطفل ذو متلازمة داون علي فهم واستيعاب المفردات اللغوية وكذلك القدرة علي استخدام الألفاظ والكلمات والجمل والتعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات وبالتالي التواصل اللفظي الناجح.

وتتحدد المهارات اللغوية اجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها طفل متلازمة داون علي مقياس المهارات اللغوية .

ويتضمن مقياس المهارات اللغوية في هذه الدراسة بعديين هما :

#### ١- اللغة الاستقبالية: Receptive Language:

تعرف الباحثة اللغة الاستقبالية اجرائياً بأنها " قدرة الطفل ذو متلازمة داون علي فهم واستيعاب ما يقدم إليه من معلومات ويتم ذلك عن طريق الادراك المعرفي والذي يستقبل المعلومات عن طريق المسجل الحاسي ويقوم بترميز وتجهيز المعلومات وإعطائها معني ودلالة صحيحة.

#### ٢- اللغة التعبيرية: Expressive Language:

تعرف الباحثة اللغة التعبيرية اجرائياً بأنها" قدرة الطفل ذو متلازمة داون علي التعبير عن كل ما يري من صور ومواقف وأفكار ومشاعر في شكل رموز وألفاظ وجمل بسيطة وصحيحة وواضحة

#### • أطفال متلازمة داون : Down<sup>s</sup> Syndrome

أطفال مصابون بإعاقة عقلية تنتج عن اضطراب في الكروموسوم ٢١ يؤدي الي ظهور ملامح وعيوب خلقية بالإضافة إلي اضطراب في المهارات الحركية و الإدراكية للجسم ،ومتلازمة داون ليست مرض وإنما حالة لا يمكن علاجها .

#### • أفلام الكرتون : Cartoon Movies:

تعرف الباحثة أفلام الكرتون بأنها مجموعة من الصور والرسومات والأشكال المتتابعة والتي تختلف فيما بينها اختلافاً طفيفاً ، تتميز بألوان جذابة ومثيرة ،تعطي عند عرضها إيهام

---

بالحركة ، تحتوي علي شخصيات إنسانية ، تدور أحداثها حول فكرة واحدة ويكون لكل قصة موضوع وهدف محدد.

• البرنامج التدريبي: Training program:

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه : مجموعة الأنشطة المنظمة والمخططة التي صممتها الباحثة ودربت أطفال متلازمة داون عليها، حيث قام أفراد عينة الدراسة بممارستها بهدف تحسين بعض مهارات اللغة لديهم، ويتكون البرنامج من ثلاثة و ثلاثون جلسة تدريبية.

الإطار النظري

أ- المهارات اللغوية

هي قدرة مكتسبة لأنها تعتمد على استخدام اللغة والألفاظ التي ترتبط ارتباطاً وثيقة بثروة الطفل اللفظية ، ولا يتم ذلك إلا من خلال وجود الفرد داخل الأسرة أو الجماعة التي تلقنه المفردات اللغوية وكيفية استخدامها في الأداء اللفظي (فتحي السيد عبد الرحيم، حليم السعيد بشاي ، ١٩٩٠، ٧٤).

الطريقة التي يعبر بها الإنسان عن كل ما يجول في ذهنه ويدور في خاطره وتجيش به عواطف على نطاق أوسع ومدى أطول ويدخل في ذلك إلى جانب الكلام وسائل التعبير الأخرى كالإيماءات والإشارات والحركات و غيرها من تلك الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان ليؤكد أو يوضح ويثبت ما ينطق به أو يعبر عنه لفظياً أو ليعوض ما ينقصه أو يعجز عن استحضاره من تعبيرات أو ألفاظ (أحمد محمد المعتوق ، ١٩٩٦ ، ٤٤).

أهمية اكتساب المهارات اللغوية :

تحتل اللغة والقدرات اللغوية مكانة مهمة بين المهارات التي يجب أن نسعى إلى تلميتها لدى الأطفال عامة والأطفال المعاقين عقلياً خاصة ، وترجع أهمية اكتساب اللغة والقدرات إلى كون اللغة تؤدي وظائف عدة

١. الوظيفة النفعية أو الوسيطة : وتتمثل في استخدام اللغة الإشباع الحاجات والتعبير عن الرغبات وتحقيق أهداف معينة .
٢. الوظيفة التنظيمية : تتمثل في استخدام اللغة للسيطرة والتحكم في سلوك الآخرين من خلال الطلبات والأوامر إصدار التعليمات والتوجيهات .

٣. **الوظيفة الشخصية** : وتتمثل في استخدام اللغة كأداة للتعبير عن المشاعر والاتجاهات والآراء والأفكار نحو الموضوعات المختلفة ، حيث تمثل أداة إثبات الهوية والثبات الشخصي لدى الأفراد .

٤. **الوظيفة التفاعلية** : تتمثل في استخدام اللغة كأداة للتفاعل والتواصل مع الآخرين فهي تشير إلى وظيفة التعبير عن الأنا وأنت ونحن .

٥. **الوظيفة الإستكشافية** : تتمثل في استخدام اللغة كأداة لاكتساب المعرفة والخبرات المختلفة أو لفهم طبيعة الأشياء والحوادث . وهذا ما يسمى بالوظيفة الإستفهامية التي تتمثل في طرح الأسئلة والاستفهام حول المواضيع المختلفة .

٦. **الوظيفة التحايلية** : وتتمثل في استخدام اللغة كأداة للهروب من الواقع من خلال كتابة الشعر والقصص للتفيس عن الانفعالات الشخصية كما تستخدم للترويح عن النفس والتغلب على صعوبات الحياة والعمل من خلال الغناء والنكت وهكذا نجد أن اللغة والقدرات اللغوية إنجازهم متميز كونها وسيلة للتفاعل والاتصال الاجتماعي وكذلك لها أثرها في علاقات الطفل الاجتماعية وإيجاد شعور من الرضا والقبول ، وتلعب دورا مهما في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الفرد (رهام مجدي آدم، ٢٠١٦، ١١)

#### **الأنشطة التي تنمي اللغة عند أطفال متلازمة داون:**

هي كل نشاط أو عمل يتطلب أن يركز الطفل فيه انتباهه ويقوم بنشاط يساعد على تنمية الاستماع لديه ومن أهم ما يفعله المرء أو الشخص المسؤول عن طفل متلازمة داون التنمية اللغة الاستقبلية لديه أن يقدم له النماذج الجيدة للتقليد وذلك بإستماعه له والإنتباه لكل ما يقال له ، ففي هذه الحالة يتعلم الطفل عن طريق التقليد كنموذج وهو من أفضل وأبقى أنواع التعليم .

وبالإضافة إلى ذلك هنالك العديد من الأنشطة والممارسات التي تساعد على تنمية اللغة الاستقبلية ، رواية القصص القصيرة من أكثر الأنشطة جذبا للأطفال ومشاهدة التلفاز لبرامج تنمي اللغة فهما يساعد على تنمية القدرات العقلية ولهما دوره في تنمية المهارات اللغوية وبالذات اللغة الإستقبلية. (سيجفرايد بوسيشل، ٢٠٠٨، ٣٤٤)

#### **ب- متلازمة داون**

يعتبر أطفال متلازمة داون أحد أنماط الإعاقة الذهنية وتعرف متلازمة داون أنها اضطراب خلقي بسبب كروموسوم زائد في زوج الكروموسومات ٢١ وبذلك يكون لدى الفرد ٤٧

كروموسومة بدلا من ٤٦ كروموسومة. The NewEncyclopaedia Britannica, 1994, (204)

متلازمة داون نوع من أنواع الإعاقة الذهنية والتي تعود الي اضطراب في الكروموسوم رقم (٢١) حيث يظهر زوج الكروموسومت ثلاثيا لدي الجنين ،وبذلك يصبح عدد الكروموسومات لدي الجنين في حالة متلازمة داون ٤٧ كروموسوماً بدلا من ٤٦ كما هو الحال في الاجنة العادية. (فاروق الروسان، ١٩٩٩، ٨١)

إعاقة عقلية ناتجة من عن خلل في الكروموسوم رقم (٢١) خاصة في الأعمار المتقدمة للأمهات، تتراوح نسبة تصنيفهم من حيث الذكاء بين فئة الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة (٤٠ - ٧٠) ولكن معدل نموا الذكاء ينخفض تدريجيا، وتظهر الفروق الفردية تدريجيا مقارنة مع العاديين مع تقدم العمر. (معتمد الرشيد، غالب، ٢٠١٩، ٤١)

عبارة عن خلل جيني ينتج عنه وجود كروموسوم زائد في الخلية لتصبح (٤٧) كروموسوماً بدلا من (٤٦) كروموسوماً، مما يؤدي إلى إعاقة عقلية مع ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء الجسم وهي ليست حالة مرضية ولا يمكن علاجها. (ناطق فحل الكبيسي، ٢٠٢٠، ٣٢٠) حالة صبغوية (كروموسومية) عن طريق وجود ٤٧ كروموسوماً في كل خلية، وليس ٤٦ كروموسوماً كما في الخلايا العادية ووجود نسخة اضافية من كروموسوم ٢١ يؤدي الي ظهور خصائص مرتبطة بمتلازمة داون (ناصر بن سعد العجمي، أنور صالح الوكيل ٢٠١٩، ٧٧)

#### خصائص أطفال متلازمة داون:

##### ■ الخصائص الجسمية:

تلخص منال منصور بوحيمد (١٩٨٥، ٤٨) السمات والخصائص الجسمية المشتركة لأطفال متلازمة داون والتي تميزهم عن خصائص الأطفال العاديين أو المعاقين ذهنيا ومن هذه الخصائص:

- ١- العضلات: عادة يولد أطفال عرض داون بضعف في العضلات.
- ٢- الرأس: تبدو مؤخرة الرأس أقل استدارة وبروزة من الطفل العادي.
- ٣- الأنف: أنف صغير أفطس - واستطالة في الوجه.
- ٤- العينان: صغيرتان مثل اللوزتين مع وجود تشقق في الجفون.
- ٥- الأذنان: صغيرتان وبهما تشوهات خصوصا في صيوان الأذن الخارجي.

- 
- ٦- اللسان: يكون ممثلي غليظ وسميك وبه تشققات.
  - ٧- الأسنان: تتأخر في الظهور مع وجود تشوهات.
  - ٨- الصوت: يتأخر طفل داون بالكلام وتكون نبرات الصوت غير واضحة.
  - ٩- الرقبة: تبدو قصيرة نوعا ما مع وجود بعض الانثناءات بجلد الرقبة.
  - ١٠- القلب: يعاني حوالي ٤٠% من هؤلاء الأطفال من عيوب خلقية بالقلب.
  - ١١- اليدين: قصيرتان وأصابعهما قصيرة، وتوجد فجوة بين الأصبع الأول والثاني مع ظهور تشققات بكف القدم واليد.
  - ١٢- الجلد: جاف به بقع ملونة - وقد تكون به تشققات.
  - ١٣- الشعر: خفيف ناعم مستقيم.
  - ١٤- الطول: معظم أطفال عرض داون قصار القامة ممثلو الجسم.
  - ١٥- شذوذات او نمو غير طبيعي في القناة المعدية. (Ainsworth& baker,2004)
  - ١٦- الاعضاء التناسلية صغيرة. (سهام احمد السلاموني، ٢٠١٥)

#### ■ الخصائص الحركية والعضلية:

لطفل متلازمة داون معوقات لنموه الحركي ومنها ارتخاء العضلات والأربطة، لكن ومع النمو العصبي للعضلات المتدرج من الرأس إلى الصدر والبطن ثم الأطراف يمكن القيام بالحركات التوافقية، حيث يكون هناك انقباض المجموعة من العضلات وفي نفس الوقت ارتخاء العضلات المعاكسة لها (عبد الله الصبي، ٢٠٠٢، ٩٧).

ويذهب زو سمر (Zausmer,1995) إلى أن الضعف العضلي يجعل من الصعب على طفل متلازمة داون أن يستخدم الأطراف والجذع وبخاصة في مهام القفز على قدميه أو قدم واحدة والتسلق أو ركوب الدراجة، بالإضافة إلى معدل الحركة المتزايد في المفاصل وخاصة مفصلي الكاحل والركبة ولهذا فإن طفل متلازمة داون لا يمكنه الثبات في القفز على قدميه أو حتى قدم واحدة (في: وليد حسن العبري، ٢٠٠٣، ٣٥). ويؤثر ارتخاء العضلات على كثير من وظائف الجسم ويحدث هذا الارتخاء نتيجة لبعض الاختلافات في طريقة عمل أعصابهم العضلية، وينجم عن ارتخاء العضلات آثار سلبية منها إمكانية زيادة الوزن (سعود عيسى الملق، ٢٠٠١، ص ٨٣).

## ■ الخصائص اللغوية:

يؤكد عبد الله الصبي (٢٠٠٢، ٧٢) إلى أن هناك مشكلات لدي أطفال متلازمة داون تحد من النمو اللغوي لديهم ومنها ضعف السمع، وتكرار التهاب الأذن الوسطى، وارتخاء العضلات والأربطة، وصغر حجم الفم وكبير حجم اللسان.

كما يجد أطفال متلازمة داون مشقة في أن يفهمهم الغير، لذلك من الضروري إيجاد طريقة مؤقتة للتخاطب حتى تنمو مراكز التواصل والتحدث في المراكز العصبية في المخ . ومن ثم تزداد مهارات وقدرات الطفل في التواصل والتخاطب مع الغير للتقليل من تأثير هذه المعاناة على الطفل في المستقبل (Gibbs&Carswell,1991) ومع أن التخاطب والتحدث عن طريق النطق من أصعب الطرق في التواصل لدى أطفال متلازمة داون إلي أن (٩٥%) من هؤلاء الأطفال يستخدمون المحادثة عن طريق النطق في المقام الأول للتواصل مع الغير، ولكن لا يمنع من استخدام أساليب مؤقتة في التخاطب كالتخاطب الكامل (عن طريق استعمال الإشارة والنطق معا) أو التواصل باستعمال لوحات التخاطب (لوح به رسومات معبرة عن بعض الكلمات) أو التواصل باستعمال الكمبيوتر أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى، إلى أن يصل الطفل إلى مرحلة التخاطب بالنطق (Kumin, 1994, 63).

كما توضح الدراسة التي أجرتها (رجاء التويتان، ١٩٩٤) حول مظاهر النمو اللغوي لدى أطفال متلازمة داون ما يلي:

- لا يوجد اختلاف بين طفل متلازمة داون وبين الطفل العادي في مرحلتي الصرخة الأولى والمناغاة.
- يتحول لمرحلة الكلام في السنة الثانية ويستطيع أن يستخدم كلمات دالة على أسماء بعض الحيوانات ولكن بصورة غير واضحة.
- عندما يبلغ سنين يكون جملتين باستثناء الذين يوضعون في مراكز رعاية داخلية فإنهم يتأخرون عن أقرانهم في تكوين الجمل.
- يتقدم طفل متلازمة داون في التعبير اللغوي من بداية السنة الرابعة إلى عمر السابعة.
- في السنة الرابعة يبدأ تسمية الأشياء ويستخدم جم؟ أطول تحتوي على ضمائر.
- ومع ذلك فإن البعض يفسر التأخر اللغوي لدي افراد متلازمة داون من خلال الفرضية القائلة بان التأخر لدي هؤلاء الافراد يعكس تاخر اكتساب مفهوم الاخرين ومعتقدات

---

فعالهم ، فالتأخر في النمو الحركي العصبي يؤدي الي تأخر في مهارات الكلام  
(Mundy& sheinkopf, 1998)

• **الخصائص الشخصية والاجتماعية:**

يتسم بعض أطفال متلازمة داون بالمودة والعاطفة والبعض الآخر لا يتسم بهذه الخصائص، حيث نجد أن بعضهم لديه عادات مزعجة وسلوكيات سيئة مثل العناد والعدوانية وسرعة تشتت التركيز وهذه الحقائق تنطبق على أطفال متلازمة داون مثلما تنطبق على الأطفال العاديين.(حمد محمد الشمري، ٢٠٠٧، ٧)

تذكر سهيله عيسي العميري (٢٠٠١، ٩١) أن مثل هؤلاء الأطفال من متلازمة داون بحاجة إلى استراتيجيات تدخل علاجي منظمة ومكثفة حتى يمكنهم من ممارسة السلوك الاجتماعي المناسب، ويعد العمل الجماعي وتفاعل أطفال متلازمة داون مع بعضهم البعض أثناء الجلسات لبرنامج المهارات الاجتماعية عامة مساعدا لإنجاح أي برنامج، حيث أنه من خلال ذلك العمل الجماعي يستطيع هؤلاء الأطفال اكتساب المهارات الاجتماعية التي يتم التدريب عليها. كما تؤكد على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية التي لها دور في أن يحتفظ أطفال متلازمة داون بهذه المهارات، كذلك تؤكد أن التدريب على السلوك الصحيح من خلال تنوع المواقف الطبيعية واختلاف الأماكن في الروضة، وكذلك قيام طفل متلازمة داون نفسه باللعب وتمثيل الأدوار المختلفة كل ذلك ساهم في احتفاظ هؤلاء الأطفال بالمهارات الاجتماعية.

• **الخصائص العقلية :**

تتراوح القدرة العقلية لأطفال متلازمة داون ما بين المتوسطة والبسيطة، وتتراوح نسبة الذكاء من (٤٠-٧٠)، ولديهم القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة ومهارات العناية بالذات والتواصل والمهارات الاجتماعية المختلفة (خوله يحيى، ماجدة عبيد، ٢٠٠٥، ٢٥).

**ثالثاً: أطفال متلازمة داون والمهارات اللغوية:**

ليس هناك مشكلات لغوية خاصة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون ولكن لوحظ أن فهم اللغة لديهم أعلى من التعبير اللغوي بمعنى أن لديهم القدرة على فهم وإدراك معاني ما يقال لهم أما التعبير فقد لوحظ أنه يسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جمل صحيحة من ناحية القواعد، وقد يعاني بعضهم من صعوبة

---

ترتيب الكلمات في جملة واحدة وبشكل صحيح ولديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بطريقة صحيحة.

ومتلازمة داون هي أحد أكثر أسباب صعوبات التعلم شيوعاً، ونجد أن بعض أطفال متلازمة داون لديهم القدرة على التحدث مع الغير باستخدام جمل قصيرة ومحدودة الكلمات وكذلك استخدام جمل قصيرة ولكن بها مفردات متعددة (محمد عبد الله الصبي، ٢٠٠٢، ٢٦).

إن الأطفال المعاقون عقلياً عامة والأطفال المصابون بمتلازمة داون بصفة خاصة يعانون من قصور في نموهم العقلي والمعرفي بالإضافة إلى نموهم اللغوي وهذا ما أكدته عديد من الدراسات مثل:

هدى خرباش، ٢٠٠٤؛ سهير عبد الهادي، ٢٠٠٥).؛ Sauvain, 1999؛ Mathie, 1998)

### ج- أفلام الكرتون

أفلام الكرتون ما هي إلا تتابع عرض صور ثابتة، والتي يتفهمها العقل البشري على أنها ثابتة وذلك بسبب ما يسمى بخداع البصر (محمد أحمد أبو مندور، ١٩٩٣، ٦٢٤).

ولقد ورد تعريف أفلام الكرتون في موسوعة السينما على أنها تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، كما أنها أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة" (مهدي زعموم، ٢٠٠١، ١٥).

تعرفها هديل زين الدين ( ٢٠١٨ ، ٥٠ ) بأنها مجموعة من الرسومات والأشكال التي تحتوي على أشخاص عاديين وحيوانات وكنائنات خيالية، والعديد من الرسومات التي تطابق العالم الواقعي وأخرى من عالم الخيال؛ تتحرك وتتجمع لتكون فلماً يحتوي على قصة مفهومة ومتسلسلة للأطفال سواء كانت علمية أو تاريخية أو شعبية أو ترفيهية أو خيالية.

و عرفها المومني ودولات والشلول في (عائشة علي حجازي ، ٢٠٢٠ ، ١٧١) بانها مجموعة من الصور او الرسوم المعدة مسبقاً بحيث تمثل كل صورة طوراً من أطوار الحركة تختلف كل منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة، ويتم عرضها بمعدل (٢٤) صورة في الثانية الواحدة بواقع (١٤٤٠) صورة في الدقيقة الواحدة ، وهذا يعمل علي ان تبقى الصورة علي شبكية المشاهد قبل عرض الصورة الثانية ، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو وكأنه

---

يتحول من الوضع الاول الي الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا .وهذه الرسوم قائمة علي "ظاهرة بقاء اثر الصورة" التي تعرف عليها (Peter Mack Roget) وهي تستند الي احتفاظ شبكية العين بتاثير الصورة التي تتكون عليها لزمان مقداره عشر الثانية قبل ان تميز الاثر التالي

### أشكال أفلام الكرتون :

- ١- كرتون الحلقة الواحدة الذي يقدم قصة كاملة في حلقة واحدة تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة ويكون لكل قصة موضوع وهدف محدد كما أن لكل قصة شخصياتها المتنوعة من الشخصيات الإنسانية أو من عالم الحيوان أو الطيور .
- ٢- مسلسلات أفلام الكرتون وهو عبارة عن قصة واحدة تقدم في حلقات متتابعة، وتبدأ كل حلقة بتلخيص للأحداث السابقة في الحلقة الماضية، وتؤدي كل حلقة للآخرى في تسلسل.
- ٣- سلسلة أفلام الكرتون وهي عبارة عن مجموعة حلقات أفلام الكرتون وهي تعالج أفكاراً وقصص متباينة كل حلقة عبارة عن قصة قائمة بذاتها، ويمكن للطفل أن يتابع حلقة دون الأخرى، لأن الحلقات غير مسلسلة ولا تعتمد أحدهما على الأخرى، وقد تشترك جميعها في البطل الرئيسي وهو بيت القصيد. (حنان محمد فوزي، ٢٠٠٦: ٨١)

### أهداف وإيجابيات أفلام الكرتون:

- ٢- تلعب دوراً فعالاً في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان.
- ٣- تساعد في تجنب بعض حواجز الذكاء في التعلم، كما تنقل المعلومات بفعالية وأسلوب مباشر دون الحاجة بشكل كبير إلى مهارة قراءة الكلمات.
- ٤- تساعد في التغلب على الحواجز الطبيعية في الخبرة الإنسانية ومشاهدة الأحداث الجارية في أماكن نائية لا تستطيع عين الإنسان المجردة أن تدركها.
- ٥- تعرض الحدث باستمرار كما يحدث تماماً.
- ٦- تساعد على إعادة الأحداث والأعمال والعمليات الحقيقية التي تحدث.

٧- تقلل من الفروقات والخلقيات الثقافية بين أفراد المجموعة الواحدة، وذلك بعرض خبرات مناسبة للجميع. (مصباح الحاج عيسى، ١٩٨٥: ٣٣٠ - ٣٣٤)

٨- من اهم ايجابيات أفلام الكرتون أن معظمها تتحدث باللغة العربية الفصحى التي لا يسمعا الأطفال في بيوتهم؛ فهي تساهم في فصاحة الأطفال وتصحيح نطقهم وتعليمهم لغة العرب والقرآن الكريم. (هديل زين الدين، ٢٠١٨، ٥٣)

٩- تكسب الطفل المعلومات، حيث تقدم للطفل من خلال افلام وبرامج مختلفة معلومات غنية من الحروف والأرقام و اللغة والحواس، وأيضاً عن أسماء وأجزاء جسمه ووظائف كل جزء من هذه الأجزاء، كما يمكن أن تقدم القواعد الصحية العامة وسبل الوقاية من الأمراض، بحيث تتكون لدى الطفل عادات وإتجاهات صحية منشودة في الطعام والشراب، وفي مظهره العام، وتشجعه على القيام بنشاطات رياضية بعد معرفته حول فوائد الرياضة من أفلام الكرتون(جمال محمد أبو الوفا، محمد حسن رسمي، ١٩٩١، ١٢٥٠).

١٠- تنمي للطفل العديد من القيم الاجتماعية، فأفلام الكرتون التي تظهر فيها قيمة التعاون مثلاً تعلم الطفل العمل الجماعي وإقامة علاقات مع الآخرين وتكوين صداقات عديدة تفتح له أبواباً للتعرف على الشخصيات التي يتعامل معها. وأيضاً تساعد أفلام الكرتون على تدعيم معاني الإخاء والتسامح والشجاعة والقوة والصدق مع الآخرين في القول والعمل وفي أي سلوك يمكن أن يواجهه الطفل. (مني يوسف كشيك، محمد جهاد الجمل، ٢٠١٠، ١٧٩)

١١- تغرس بعضاً من القيم الدينية والوطنية، إذ تقدم المفاهيم الدينية بصورة بسيطة محببة الى الطفل، كتقديمها لقصص الأنبياء وقصص القرآن برسوم متحركة جذابة، أيضاً تقدم القصص التاريخية التي تمجد البطل الذي يدافع عن بلده و أرضه ويعتز بوطنيته (ربيحة بنار، ٢٠١٢، ٢٠٣).

١٢- توسيع أفق التفكير لدى الأطفال، حيث أظهرت النتائج أن الأطفال قادرين على التعلم المعرفي من الكارتون، وأنهم قادرين على استخدام مستوى عال من مهارات التفكير العليا لقبول معلومات معرفية محصلة من الكارتون ". (ايناس السيد محمد ناسة، ٢٠٠٩، ٥٣،

- ١٣- غرس القيم الإيجابية في نفوس الأطفال كقيم التعاون والصدقة والأمانة والأخوة.
- ١٤- توضيح بعض المفاهيم التي يركز عليها الأطفال الخير والشر والصدق والكذب.
- ١٥- تنمية المعرفة والقدرة على الابتكار والتفكير.
- ١٦- تساعد الطفل على اكتساب الصفات الانسانية الجيدة وتنمي شخصيتهم. أي أن هناك رسوما متحركة تنضوي على معايير تتوافق وقيم إسلامية، ولا يكون وراء عرضها مجرد التسلية، وهي تساهم في ترسيخ القيم التربوية الصحيحة لدى الأطفال (هند بن حميدة، ٢٠١٦، ٢٤٧)
- ١٧- " من شأن بعض الرسوم المتحركة أن تعزز وتزيد من شعور الانتماء لدى الطفل إلى الجماعة، باعتبار أن الجو الجماعي عامل جوهري في تحقيق الصحة النفسية " (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٧، ٨٠).
- ١٨- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل وتعزيز استخدام اللغة العربية لديه وغيرها من اللغات الاجنبية ،فأي مراقب للاطفال في البيت قد يلحظ توظيف او استخدام اولئك الاطفال لمفردات لغوية استقوها من متابعتهم للرسوم المتحركة (كريمة ابن حمودة، ٢٠١٧، ٣٨).

#### أفلام الكرتون والمهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون:

تؤدي الاستثارات البيئية إلى تهيئة المناخ للإمكانيات البيولوجية لكي تنمو وتتضح وتكتمل في سياق التطور الثقافي، ومن ثم تسهم هذه الاستثارات في إكساب الطفل للغة ضمن الإطار المعرفي والثقافي لديه، وهذا يمثل ركيزة أساسية في بناء شخصيته(فوليت إبراهيم، عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٨، ١٤١)

كما تؤكد ليلي سعيد الجهيني ( ٢٠٠٨، ١٠١) على أهمية الدور الذي تلعبه المثيرات البيئة في محيط الطفل دور في نمو اللغة لديه، ولعل تعلق الطفل بأفلام الكرتون من الأمور التي يسهل ملاحظتها، إذ يحرصون على متابعة شخصياتها الناطقة القادمة من عالم الإنسان أو الحيوان أو الجماد المعتمدة في معالجتها الفنية على الإيقاع والحركة السريعين إضافة إلى اللون والصوت، وتكتسب أفلام الكرتون قدرتها على التأثير من التصاقها الشديد بعالم الطفل.

ويعتبر مشاهدة أفلام الكرتون من أهم هذه المثيرات الموجودة. حيث أثبتت دراسات كل من خالد ألعامودي (١٩٩٥) ومنيرة بنت صالح الغصون، وعائشة بنت فهد (٢٠٠٨) أن مشاهدة

الأطفال لأفلام الكرتون يؤدي إلى التنمية اللغوية لديهم. وأن أفلام الكرتون من أمتع برامج الأطفال التي تشدهم وتلزمهم على الجلوس أمامها والإنصات إليها ودقة النظر في شخصوها وحركاتها والحوادث الجارية فيها والأشياء المحيطة بأجوائها، فيتفاعلون بشوق وجدية ويستجيبون إلى لغتها وأسلوب كلامها.

وأثبتت بعض الدراسات فعالية بعض البرامج في التنمية اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً. ومنها دراسة علا عبد الرحمن (٢٠٠٠)؛ دراسة محمد صديق فراج (٢٠٠٣)؛ دراسة سهير محمد توفيق (٢٠٠٥) ودراسة عفاف الكومي (٢٠٠٧). أنها تهيأ الطفل لتقبل ما تقترحه من قيم عندما تقدمها شخصيات محببة للطفل، ولكن يعتمد ذلك على مدى ما تستخدمه تلك الأفلام من عناصر خيالية جاذبة للطفل. (ليلي سعيد الجهني، ٢٠٠٨)

ويؤكد ليم تشونج (Lim- Cheong, 2003) أهمية أفلام الكرتون في التعليم، حيث يرى أن أفلام الكرتون تجذب الأطفال والكبار معاً لمشاهدتها لما تحتويه من سحر الألوان والأشكال والخلفيات والإضاءة وغيرها، كما تساعد على تسهيل العملية التعليمية حيث يمكن من خلالها توصيل المعلومة بسهولة ويسر للطفل، كما يرى أن العديد من المدارس تعتمد في عرض مناهجها على استخدام المحاضرة دون إعطاء أهمية لاستخدام وسائل أخرى، خصوصاً أفلام الكرتون التي تساعد في فهم الكثير من الموضوعات مثل: المثل، الرمز، الهزل، وغيرها.. وتكسب أفلام الكرتون الطفل المتخلف عقلياً بعض المهارات الاجتماعية مثل التعاون ومشاركة الآخرين، ومهارة العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، والمسئولية الاجتماعية. (سوزان القليني ، ٢٠١١ : ١)

#### دراسات سابقة

دراسة أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠١٣) هدفت الي التعرف علي مدي فاعلية افلام الكرتون في اكساب اطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات اللفظية ( الاستماع- التخاطب)، وتكونت عينة الدراسه من (٢٤) طفلا من اطفال متلازمة داون من ذوي الاقاغه العقلية البسيطة بمعامل ذكاء يتراوح من (٥٠-٧٠) وهي من الفئة القابله للتعلم في مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق وممن تتراوح اعمارهم من (٩- ١٢) سنة ،واستخدم الباحث مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء ومقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للاسرة المصرية المعدل ومقياس مهارات التواصل اللفظي للاطفال المعاقين عقليا والمصابين باعراض داون القابلين للتعلم واسفرت النتائج عن انه لا توجد فروق احصائية في مستوي التواصل اللفظي بين متوسطات

---

رتب اطفال المجموعه التجريبيه في القياس القبلي والبعدي لصالح اطفال المجموعه التجريبيه في القياس البعدي مما يدل علي فعاليه مشاهده افلام الكرتون في تحسين مهارات التواصل اللفظي للاطفال متلازمه داون.

**هدفت دراسة وصفي عبدالله سماره (٢٠١٣)** إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً من كلا الجنسين والذين تراوحت أعمارهم من (٥-١٠) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة منها (٨) أطفال، حيث اختبرت العينة من مراكز التربية الخاصة في كل من مدينة اربد ومدينة الرمثا في الأردن، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تطبيق الدراسة، وقام الباحث بتنفيذ جلسات البرنامج التدريبي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، باستخدام الأدوات والأنشطة اللازمة كالصور ومقاطع الفيديو، وفتيات تعديل السلوك التشكيل والتدعيم والتلقين.

وقد استخدم الباحث في الدراسة مقياس تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون من إعداد الباحث، وبرنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون من إعداد الباحث.

**دراسة معتصم الرشيد غالب (٢٠١٩)** إلى الكشف عن مستوى قدرات التواصل اللغوي (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) لدى فئة متلازمة داون (Down syndrome) بمدينة ودمندى بوسط السودان، تكونت عينة الدراسة من (٣٠)، طفلاً من ذوي متلازمة داون منهم (١٦) ذكراً و (١٤) أنثى أعمارهم بين (٧-١٥) عاماً، تم استخدام مقياس فيلاند للسلوك التكيفي Vienland Adaptive Behavior Scale الجمع بيانات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: أداء المستوى اللغوي للأطفال متلازمة داون متوسط في أبعاد اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى اللغة التعبيرية والاستقبالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللغة تعزي للعمر لصالح العمر الأكبر، لا توجد فروق دالة إحصائية في المهارات اللغوية وأبعادها اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال متلازمة داون تعزي لمتغير نوع المدرسة حكومي/ خاص".توصي الدراسة بضرورة التدخل المبكر من قبل الوالدين والمدرسة الإثراء لغة أطفال متلازمة داون.

## تعقيب علي الدراسات السابقة

من العرض السابق نجد أن الدراسات السابقة تناولت طرق ووسائل لإكساب أطفال متلازمة داون للمهارات اللغوية غير أفلام الكرتون وهذا هو الفارق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

ومن الدراسات السابقة ما تناول عينات من أطفال متلازمة داون في عمر ما قبل المدرسة مثل دراسة ماك كاب وآخريين (Maccabe & et al., 1999)، ودراسة سهير محمد توفيق عبد الهادي (٢٠٠٥). ومجموعة أخرى من الدراسات تناولت الأطفال ذوي متلازمة داون في العمر المدرسي مثل دراسة ميادة علي أكبر (٢٠٠٦) ودراسة طارق محمد عفيفي (٢٠٠٧) ودراسة سامية عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠٠٨)،

كما لاحظت الباحثة استخدام معظم الدراسات السابقة للمنهج التجريبي لقياس مدى فعالية البرامج المختلفة التي أعدتها الدراسات السابقة في إكساب أطفال متلازمة داون للمهارات اللغوية، وهذا ما حدا بالباحثة أن تستخدم نفس المنهج في دراسة مدى فعالية أفلام الكرتون في إكساب أطفال متلازمة داون لبعض المهارات اللغوية.

كما لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات اتفقت على استخدام استمارة البيانات الأولية واستبيان المعززات ومقياس المهارات اللغوية لقياس لغة أطفال متلازمة داون. وهذا ما ستستخدمه الباحثة في دراستها الحالية

كما استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة عند وضع فروض دراستها الحالية، والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في مستوى المهارات اللغوية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي.

### فروض الدراسة

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية (الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية (الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد) لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد حجم تأثير مرتفع للبرنامج التدريبي القائم علي أفلام الكرتون المُستخدم في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون .

#### **منهج الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي (شبه التجريبي) لملاءمته لطبيعة الدراسة.

#### **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة التجريبية ( النهائية ) من (١٠) أطفال من ذوي متلازمة داون تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات ، بمتوسط عمر زمني قدره (٥,٠٦) سنوات، وانحراف معياري قدره (٠,٤٠٥) ودرجة ذكائهم من (٥٨ - ٦٨) درجة على مقياس استانفورد بينية الصورة الخامسة، ولديهم قصور في المهارات اللغوية (اللغة الإستقبالية - اللغة التعبيرية ) وقسمت العينة عشوائياً إلي مجموعتين كالتالي:

١. مجموعة تجريبية: وتشمل (٥) من الأطفال ذوي متلازمة داون .
٢. مجموعة ضابطة: وتشمل (٥) من الأطفال ذوي متلازمة داون.

وقد تم اختيارهم من بين الأطفال الملتحقين بمراكز التربية الخاصة بمدينة المنصورة بطريقة قصدية وفقاً للمعايير التالية:

١- **العمر الزمني :** تم اختيار الأطفال اللذين تراوحت أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات والملتحقين بمراكز التربية الخاصة المعتمدة بمدينة المنصورة وقد حصلت الباحثة علي أعمارهم من واقع السجلات الخاصة بكل طفل .

٢- **درجة الذكاء :** تم اختيار الأطفال ذوي متلازمة داون اللذين امتد معامل ذكائهم من (٥٠ - ٧٠) درجة ،وقد حصلت الباحثة علي درجة الذكاء الخاصة بكل طفل من اختبارات ذكاء لدي أولياء الأمور ،بالإضافة إلي واقع السجل الخاص بكل طفل في مراكز التربية الخاصة ،وتم ذلك بمساعدة الأخصائيين بكل مركز من مراكز التربية الخاصة .

**أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

أ- مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد/الباحثة)

يتكون المقياس من بعدين هما (اللغة الإستقبالية، اللغة التعبيرية) كل بعد يقيس عدد من المهارات، وكل مهارة تحتوي على مجموعة من المفردات، عدد مفردات المقياس ككل (٧٧) مفردة.

ووزعت مهارات المقياس كالتالي (٣) مهارات للغة الإستقبالية تتضمن (٥٦) مفردة، و(٥) مهارات للغة التعبيرية تتضمن (٢٢) مفردة.

وتحقت الباحثة من **صدق المقياس** عن طريق **صدق المحكمين**؛ حيث عرضت المقياس على (١٠) محكمين بجامعة المنصورة والزقازيق، وكذلك عن طريق **صدق المحك** (مقياس اللغة المعرب (إعداد: أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٥)، وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٦٥٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، و**الصدق التمييزي** وذلك من خلال المقارنة بين متوسطات درجات المهارات اللغوية لدي (٣١) طفلاً من الأطفال ذوي متلازمة داون والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدينة المنصورة والمراكز التابعة لها، (٣١) طفلاً من الأطفال العاديين وبلغت قيم (ت) (١٢,١٩٩) للغة الإستقبالية، (٢٠,٥٩٨) للغة التعبيرية، وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، بالإضافة إلى حساب **الاتساق الداخلي**.

وتحقت الباحثة من **الثبات** بطريقة "ألفا كرونباخ" وتراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٩٣٠، ٠,٩٤٨)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٩٦٣)، وبطريقة **إعادة التطبيق**، والذي أسفر أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٤١٨) و (٠,٩٢٧) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ج- **برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة):** قامت الباحثة ببنائه بهدف تحسين بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون.

**خطوات البرنامج:** تضمن البرنامج الحالي ثلاثة خطوات رئيسية:

١- **مرحلة الإعداد:** وتشمل: مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، الاطلاع على مجموعة من البرامج.

٢- مرحلة التنفيذ: أولاً: إجراءات البرنامج ومحتواه: يتكون البرنامج من (٣٣) جلسة، بواقع (٣) جلسات اسبوعياً ، ويتراوح العمر الزمني للجلسات من ٣٠-٤٥ دقيقة ، تطبق على أفراد المجموعة التجريبية (متدنى المهارات اللغوية).

ويشمل البرنامج ثلاث مراحل، تتمثل في:

المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية): وتشمل الجلسة الأولى والثانية.

▪ المرحلة الثانية (مرحلة التدريب): وهي المرحلة الأساسية في البرنامج، وتحتوي على عدد (٣٠) جلسة، (تطبق بداية من الجلسة الثالثة حتى الجلسة الثانية والثلاثون)، وقد راعت الباحثة في إعداد كل الجلسات الإجرائية ان تكون كل جلسة مكمل للجلسة السابقة ، وممهدة للجلسة التالية لها.

▪ المرحلة الثالثة (المرحلة الختامية): وتحتوي على عدد (جلسة واحدة)، وهي الجلسة الختامية (الجلسة الثالثة والثلاثون )، ويتم من التعرف علي أوجه استفادتهم من البرنامج ، ثم تشكرهم الباحثة على التعاون معها أثناء البرنامج، على أمل اللقاء لإجراء القياس التتبعي لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج بعد شهر من انتهاء تنفيذه.

ثانياً: تحديد المنفذون للبرنامج: الباحثة، أم الطفل.

ثالثاً: الفئة المستهدفة: الأطفال ذوي متلازمة داون بمدينة المنصورة .

رابعاً: الأدوات المستخدمة في البرنامج: مثل: ورق ملون ،ملف الأنشطة ، جهاز كمبيوتر محمول ، أفلام الكرتون ، كروت ضمنية، بالونات ، بعض المعززات ، نظارة.. غيرها.

خامساً: الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج : تشمل: الحث-التعزيز-التغذية الراجعة-التدخل وإعادة التوجيه-الحوار والمناقشة.

سابعاً: جلسات البرنامج والجدول الزمني: يتكون البرنامج من (٣٣) جلسة، بواقع (٣) جلسات اسبوعياً ، ويتراوح العمر الزمني للجلسات من ٣٠-٤٥ دقيقة ، تطبق على أفراد المجموعة التجريبية (متدنى المهارات اللغوية)، وتم تطبيق البرنامج خلال الفترة من ٥/١ : ٨/١ من عام ٢٠٢٢.

٣- مرحلة الإنهاء والتقييم وتشمل:

أ. التقييم المرحلي (التكويني): استخدم أثناء تطبيق جلسات البرنامج، من خلال:

- تقييم الطفل من خلال الكروت الضمنية (في نهاية كل جلسة).

- بالإضافة إلى التكاليف المنزلية مع نهاية كل جلسة ، بحيث تطلب الباحثة من الأم تطبيق الكروت الضمنية علي الطفل في المنزل في محاولة لتدعيم الجلسة .
- ب. التقويم النهائي: يتمثل في التطبيق البعدي.
- ج. تقويم المتابعة: يتمثل في التطبيق التتبعي.
- نتائج الدراسة:

الفرض الأول " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى متلازمة داون لصالح المجموعة التجريبية " .

قيمة U و z ودالاتها لاختبار مان ويتني (*Mann-Whitney Test*) للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى متلازمة داون

| المستوى<br>الدلالة | قيمة<br>Z | قيمة<br>U | مجموع<br>الرتب | متوسط<br>الرتب | العدد | المجموعه | البعد                             |                   |
|--------------------|-----------|-----------|----------------|----------------|-------|----------|-----------------------------------|-------------------|
| ٠.٠١               | -٢.٨٠٥    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | التعرف على الحروف<br>الهجائيه     | اللغة الاستقبالية |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٦٢٧    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | تعرف وتسميه الصور                 |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٦٥٢    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | التمييز                           |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٦١٩    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | الدرجه الكلية للفت<br>الاستقباليه |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٨٨٧    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | قراءة الحروف الهجائيه             |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٧٢٠    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | تكوين جمله مكونه من<br>كلمتين     |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٨٢٥    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | تكوين جمله مكونه من ثلاث<br>كلمات |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠٥               | -٢.٤٦٠    | ٠.٠٠٠     | ١٦.٥٠          | ٢.٢٠           | ٥     | ضابطة    | التعبير عن مشهد مصور              |                   |
|                    |           |           | ٢٨.٥٠          | ٧.٧٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠٥               | -٢.٥٤٥    | ٠.٠٠٠     | ١٦.٠٠          | ٢.٢٠           | ٥     | ضابطة    | ترتيب أحداث قصه قصيره             |                   |
|                    |           |           | ٢٩.٠٠          | ٧.٨٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |
| ٠.٠١               | -٢.٦٦٠    | ٠.٠٠٠     | ١٥.٠٠          | ٢.٠٠           | ٥     | ضابطة    | الدرجه الكلية للفت<br>التعبيريه   |                   |
|                    |           |           | ٤٠.٠٠          | ٨.٠٠           | ٥     | تجريبية  |                                   |                   |

يتضح من جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، حيث جاءت جميع القيم "Z" = (2.619 ، 2.660) وهي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١). وهذه النتائج الإحصائية تثبت صحة هذا الفرض، حيث كان للبرنامج أثره الواضح في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون .

#### تفسير نتائج الفرض الأول:

- وتفسر الباحثة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفرض الأول بأنها نتيجة معقولة ومقبولة وذلك للأسباب التالية :
- إن هناك إمكانية لتطوير المهارات اللغوية ( الاستقبالية والتعبيرية ) للأطفال ذوي متلازمة داون في حال تم تقديم البرامج التدريبية المعقولة والممكن تطبيقها والمبينة على أسس علمية وعملية تتناسب وقدرات الأطفال المعاقين عقلياً .
- إن البرنامج التدريبي القائم علي أفلام الكرتون المقدم راعي الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين (أفراد الدراسة) كما روعي أيضاً القدرات العقلية والجوانب النمائية المختلفة بالإضافة إلى الخبرات اللغوية السابقة للأطفال الذين طبق عليهم البرنامج التدريبي
- كما كان لاستخدام التقييم الجزئي أثناء الجلسات دور في الوقوف على نواحي القوة والضعف في الجلسات، وتحديد مدى الاستفادة منها عن طريق إجراء تقييم تكويني للجلسات السابقة وسؤال الأم عن مدى تقدم طفلها في المهارات اللغوية، وتفادي نقاط الضعف والتركيز علي نقاط القوة التي أسهمت في تقدم الطفل .
- الاستراتيجيات المستخدمة حيث تم استخدام استراتيجيات تناسب الأطفال ذوي متلازمة داون ، وهي استراتيجيات تعديل السلوك والتي تمثلت بالتعزيز المادي/المعنوي، النمذجة، الحث، والتلقين، وهي من الفنيات الفعالة مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من خالد العامودي (١٩٩٥) ومنيرة بنت صالح الغصون، وعائشة بنت فهد (٢٠٠٨) والتي أثبتت أن مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية لديهم. كذلك دراسة لىلى سعود الجهني، ٢٠٠٩ والتي تؤكد علي أهمية أفلام الكرتون في اكساب التلاميذ المفاهيم العلمية، كما أثبتت بعض الدراسات فعالية بعض البرامج في التنمية اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً. ومنها دراسة محمد صديق فراج (٢٠٠٣)

ودراسة سهير محمد توفيق (٢٠٠٥) و دراسة عفاف الكومي (٢٠٠٧) ودراسة علا عبد الرحمن (٢٠٠٠).

الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (الأطفال ذوى متلازمة داون) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي".

قيم (z) ودالاتها الإحصائية لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى متلازمة داون

| مستوى الدلالة | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الرتب     | البعد                           |                   |                   |                   |
|---------------|--------|-------------|-------------|-------|-----------|---------------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ٠.٠٥          | -٢.٠٦٠ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | التعرف على الحروف الهجائية      | اللغة الاستقبالية |                   |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٢٢ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | تعرف وتسمية الصور               |                   | اللغة الاستقبالية |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٢٢ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | التمييز                         |                   |                   | اللغة الاستقبالية |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٢٢ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | الدرجات الكلية لفقر الاستقبالية | اللغة الاستقبالية |                   |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.١٢١ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | قراءة الحروف الهجائية           |                   | اللغة التعبيرية   |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٧٠ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | تكوين جملة مكونة من كلمتين      |                   |                   | اللغة التعبيرية   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٦٠ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | تكوين جملة مكونة من ثلاث كلمات  | اللغة التعبيرية   |                   |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٧٠ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | التعبير عن مشهد مصور            |                   | اللغة التعبيرية   |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٧٠ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | ترتيب أحداث قصة قصيرة           |                   |                   | اللغة التعبيرية   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |
| ٠.٠٥          | -٢.٠٤١ | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٠     | السالبية  | الدرجات الكلية لفقر التعبيرية   | اللغة التعبيرية   |                   |                   |
|               |        | ١٥.٠٠       | ٢.٠٠        | ٥     | الموجبة   |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٠     | التعادلات |                                 |                   |                   |                   |
|               |        |             |             | ٥     | الكلية    |                                 |                   |                   |                   |

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل خمسة حالات موجبة فى جميع أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمقياس، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى كل أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية لكل بعد، وذلك لصالح (فى اتجاه) التطبيق البعدى (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية فى جميع الأبعاد = ٣، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت جميع قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية فى تحسين المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة.

### تفسير نتائج الفرض الثانى:

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تعدد الوسائل التدريبية التي تم استخدامها أثناء التدريب مع الطفل كان لها الدور المهم في تشجيع الطفل على التطور اللغوي وتحقيق كثير من الأهداف التي رسمت له إضافة إلى تشجيع الأم على استخدام الوسائل المتعددة مع الطفل مثل المحادثة، ولعب الدور، والقصص البسيطة والمصورة... وهذا كان له دور مهم في تحقيق الأهداف المرسومة لعملية التدريب

- كما لعبت فنيات تطبيق البرنامج دوراً مهماً في تحقيق نتائج البرنامج المرسوم له، وبالتالي تحقيق الأهداف التدريبية الموضوعة للطفل، حيث تم إرشاد الأم على الإكثار من استخدام التحدث دائماً وجهاً لوجه مع الطفل وبتواصل بصري مكثف، إضافة إلى التحدث بطريقة واضحة ومفهومة، وتجنب استخدام الصراخ، وتهيئة جو مريح وخال من الضجيج، واستخدام اللغة القريبة من الطفل، إضافة إلى إعطاء الطفل الوقت الكافي للتحدث، والإكثار من الكلمات والمقاطع الواقعية والتي لم يستوعبها الطفل إضافة إلى إعادة صياغتها بشكل أقرب إلى الطفل في حال عدم فهمها أو استيعابها
- تزويد الأم بكثير من الوسائل التدريبية وتبسيط طرق الحصول عليها وتوجيه الأم في كيفية توفيرها أيضاً أسهم إلى حد كبير في تسهيل عملية التدريب والمتابعة للطفل من قبل الأم
- تركيز الباحثة على عملية توفير وسيلة متابعة الأهداف التدريبية وتدوين الملاحظات بذلك (بدفتر المتابعة) المرفق مع الطفل، أسهم أيضاً في إنجاح عملية التدريب والمتابعة من قبل الأم.

---

- وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي أكدت فاعلية البرامج المتنوعة في تنمية المهارات اللغوية ومنها، دراسة رينج وأفين ( Ring&Alvin, 1981) وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في نمو المهارات اللغوية ومنها مهارات التحدث والفهم والتواصل والتعبير اللفظي، ودراسة فريدل وجان ( Friedal&Jan1981) أثبتت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين المهارة اللغوية لدى الأطفال المتمثلة بزيادة التمييز السمعي والبصري وزيادة معدل النمو اللغوي والقدرة على التفاعل والتواصل عن طريق التعبير اللفظي وغير اللفظي، ودراسة كاهن وجيمس ( Kahn&Jermes1984 ) التي أسفرت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل اللفظي، ودراسة كيوكو وآخرين ( Kyoko&et al, 1987 ) والتي أظهرت نتائجها تحسن لدى الأطفال في بعض مهارات اللغة وخاصة التعبير اللفظي والفهم وزيادة الحصيلة اللغوية،

الفرض الثالث " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (الأطفال ذوى متلازمة داون) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية " .

قيم (z) ودلالاتها الإحصائية لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى متلازمة داون

| مستوى الدلالة     | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الرتب     | البعد                          |                   |
|-------------------|--------|-------------|-------------|-------|-----------|--------------------------------|-------------------|
| 0.157<br>غير دالة | -1.414 | 4.00        | 1.50        | 2     | السالبية  | التعرف على الحروف الهجائية     | اللغة الاستقبالية |
|                   |        | 0.00        | 0.00        | 0     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 2     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 1.000<br>غير دالة | 0.000  | 0.00        | 0.00        | 0     | السالبية  | تعرف وتسمية الصور              |                   |
|                   |        | 0.00        | 0.00        | 0     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 0.317<br>غير دالة | -1.000 | 0.00        | 0.00        | 0     | السالبية  | التمييز                        |                   |
|                   |        | 1.00        | 1.00        | 1     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 4     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 0.317<br>غير دالة | -1.000 | 0.00        | 0.00        | 0     | السالبية  | الدرجة الكلية للغة الاستقبالية |                   |
|                   |        | 1.00        | 1.00        | 1     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 4     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 1.000<br>غير دالة | 0.000  | 0.00        | 0.00        | 0     | السالبية  | قراءة الحروف الهجائية          |                   |
|                   |        | 0.00        | 0.00        | 0     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 1.000<br>غير دالة | 0.000  | 0.00        | 0.00        | 0     | السالبية  | تكوين جملة مكونة من كلمتين     |                   |
|                   |        | 0.00        | 0.00        | 0     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 0.317<br>غير دالة | -1.000 | 0.00        | 0.00        | 0     | السالبية  | تكوين جملة مكونة من ثلاث كلمات |                   |
|                   |        | 1.00        | 1.00        | 1     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 4     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 0.514<br>غير دالة | -0.577 | 4.00        | 2.00        | 2     | السالبية  | التعبير عن مشهد مصور           |                   |
|                   |        | 2.00        | 2.00        | 1     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 2     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 0.514<br>غير دالة | -0.577 | 4.00        | 2.00        | 2     | السالبية  | ترتيب أحداث قصة قصيرة          |                   |
|                   |        | 2.00        | 2.00        | 1     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 2     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |
| 0.514<br>غير دالة | -0.577 | 2.00        | 2.00        | 1     | السالبية  | الدرجة الكلية للغة التعبيرية   |                   |
|                   |        | 4.00        | 2.00        | 2     | الموجبة   |                                |                   |
|                   |        |             |             | 2     | المتعادلة |                                |                   |
|                   |        |             |             | 5     | الكلية    |                                |                   |

يتضح من جدول (3) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى الدرجة الكلية لأبعاد مقياس المهارات اللغوية ؛ حيث جاءت قيمة " Z " = 1,000 للغة الإستقبالية؛ 0,577 للغة التعبيرية " وهى قيمة غير دالة إحصائيةً.

### تفسير نتائج الفرض الثالث

- وترجع الباحثة السبب فى ذلك إلي عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة لخبرات مماثلة فى المضمون لما تعرض له أفراد المجموعة التجريبية التي شاهدت أفلام الكرتون.
- ورغم أن أفلام الكرتون تعد المصدر الأساسي لإكساب الطفل مهارات ومعارف مختلفة إلا أن حلقات أفلام الكرتون التي قدمت لأفراد المجموعة التجريبية تم اختيار مضمونها بحيث تشمل معارف ومهارات تنمي المهارات اللغوية لديه فالجمل مركبة من كلمات بسيطة نسبياً بحيث يستطيع طفل متلازمة داون فهمها ، وطولها مناسب للغة.
- وكذلك الحوارات والمناقشات التي قامت بها الباحثة بمساعدة أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون لما شاهدوه من أحداث أثناء مشاهدة أفلام الكرتون وإعادة ترديد أسماء الشخصيات والقصص والمغامرات التي شاهدوها لم يتعرض لمثلها أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدى، كما لاحظنا تدرج لغة طفل متلازمة " داون " بعد مشاهدة حلقات أفلام الكرتون من اللغة المتمركزة حول الذات والتي تعكسها كلمة "أنا " إلى اللغة المجتمعية.
- وهذا ما ظهر جلياً من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلي والبعدى.
- وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات صابر عبد الحليم عامر (2005) ، ودراسة طارق محمد عفيفي (2007) ، إيمان محمد صديق (2003)

الفرض الرابع : "يوجد تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي القائم على أفلام الكرتون فى تحسين المهارات اللغوية لأطفال المجموعة التجريبية ذوي متلازمة داون

جدول (١٥): قيم (z) لاختبار (ويلكسون لإشارات الرتب) وحجم تأثير ( $\eta^2$ ) البرنامج على لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون

| البعد             | العدد (n) | قيمة Z | حجم التأثير ( $\eta^2$ ) | مقدار التأثير |
|-------------------|-----------|--------|--------------------------|---------------|
| اللغة الاستقبالية | ٥         | -٢.٠٦٠ | ٠.٩٢١                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٣٢ | ٠.٩٠٩                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٣٣ | ٠.٩٠٥                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٣٢ | ٠.٩٠٩                    | كبير          |
| اللغة التعبيرية   | ٥         | -٢.١٢١ | ٠.٩٤٩                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٧٠ | ٠.٩٣٦                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٦٠ | ٠.٩٢١                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٧٠ | ٠.٩٣٦                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٧٠ | ٠.٩٣٦                    | كبير          |
|                   | ٥         | -٢.٠٤١ | ٠.٩١٣                    | كبير          |

يتضح من جدول (١٥) أن حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على أفلام الكرتون في تحسين بعدى مقياس المهارات اللغوية للأطفال المجموعة التجريبية ذوي متلازمة داون بلغ من (٠,٩٠٩) و (٠,٩١٣) على الترتيب، مما يشير إلى أن (من ٩٠,٩% إلى ٩١,٣%) من تباين بعدى مقياس المهارات اللغوية للأطفال المجموعة التجريبية ذوي متلازمة داون يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير

#### تفسير الفرض الرابع :

تتفق نتائج الفرض الرابع مع الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا الصدد ، فأفلام الكرتون موجه في الأصل إلي أطفال ما قبل المدرسة ، واللغة لدي أطفال ما قبل المدرسة كما يري بياجيه تصنف إلي لغة متمركزة حول الذات ولغة اجتماعية وهذا يشبه إلي حد كبير لغة أطفال متلازمة داون " كما أن الجمل مركبة من كلمات بسيطة نسبيا بحيث يستطيع الطفل فهمها ،

---

وأن طولها مناسب لتحسين مهارات التواصل اللفظي ، وهذا ما وضعه الباحث في إعتبره أثناء تحليل مضمون حلقات أفلام الكرتون ، وما أكده كل من فيصل محمد الزراد (١٩٩٦) ومني محمد عمران(١٩٨٥)، ويرى المتخصصون في رعاية وتعليم أطفال متلازمة داون " أن المهارات اللغوية من أهم المهارات التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة أفلام الكرتون ، وهذا ما ظهر من خلال تحدث أفراد المجموعة التجريبية التي شاهدت أفلام الكرتون بكلمات لم يألّفوها في بيئتهم الاجتماعية من قبل.

كذلك حب أطفال متلازمة داون لمشاهدة أفلام الكرتون والأحداث والقصص والمغامرات والحوارات التي تتم بين شخصها في شكل جذاب ومشوق أظهر المهارات اللغوية لدي أفراد المجموعة التجريبية التي شاهدتها.

ويتميز أطفال متلازمة داون في هذا العمر بالمرح والروح الاجتماعية والوداعة والود والابتسام للآخرين، والقدرة على تنفيذ التعليمات البسيطة عن طريق التقليد ورؤية النماذج ومحاكاتها ، وهذا ما شكل دافعاً لديهم لإكتساب المزيد من الكلمات الجديدة التي تساعدهم على التواصل اللفظي مع الآخرين.

وتكرار أسماء الشخصيات التي ظهرت في حلقات أفلام الكرتون وهي قليلة ووضوح مخارج أصواتها ، وعدم تخلل عرض حلقات أفلام الكرتون فترات صمت طويلة أدي إلي التفاعل معا وترديد أسمائها كثيرا مما ساعد على تحسين المهارات اللغوية لدي أفراد المجموعة التجريبية التي شاهدت أفلام الكرتون .

كما أن الحوارات والمناقشات التي قامت بها الباحثة بمساعدة أم طفل لأطفال متلازمة " داون " لما شاهدوه من أحداث أثناء مشاهدة أفلام الكرتون أظهر فروقاً واضحة في مستوى المهارات اللغوية بين أفراد المجموعة التجريبية .

كما تتمشي هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي والتي ترى أن السلوك المرغوب يزداد ظهوره من خلال رؤية نماذج حقيقية أو رمزية تقوم بتلك المهارة . وتعتبر النمذجة جزء أساسياً من برامج كثيرة لتعديل السلوك أو اكتساب سلوك جديد

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات التي أثبتت فعالية مشاهدة أفلام الكرتون أو بعض إجراءاتها كالغناء أو مشاهدة البرامج التربوية أو القصص والتمثيلات واللعب والمحاكاة في إكتساب المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا والمصابين بأعراض " داون " مثل دراسة :

---

( Wotton,1991; Kumin,1992; Shankoff, Jack & et al.,1993; DETZNER, 1997; Maccabe & et al., 1999; Namy & Nolan,2004).

ودراسة صابر عبد الحليم عامر (٢٠٠٥) ، طارق محمد عفيفي (٢٠٠٧) .

#### **ثانياً: توصيات الدراسة:**

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من تحليل وتفسير النتائج، قامت باستخلاص مجموعة من التوصيات والتوجيهات التربوية عند التدخل لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون .

١- ضرورة الاهتمام بجمع معلومات كافية عن الطفل والظروف البيئية المحيطة به لما لها من أثر في وضع البرنامج التدريبي للطفل.

٢- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج للأطفال ذوي متلازمة داون في مرحلة رياض الأطفال لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لما لها من أهمية بالغة في هذه المرحلة.

٣- ضرورة مشاركة أفراد الأسرة في البرامج المعدة لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الأطفال مع استخدام التعزيز باعتباره عنصر مهم وأساسي في تحفيز الطفل على التعلم واطهار استجابة صحيحة.

٤- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في مواطن القوة والضعف في اللغة لكل طفل على حده عند إعداد البرنامج التدريبي الخاص بكل طفل

٥- إعداد مقاييس وبطايات تشخيصية خاصة (بمراحل نمو اللغة اضطراب اللغة -اضطراب النطق والكلام تأخر النمو اللغوي و تأخر الكلام لدى الأطفال ذوي متلازمة داون مع الاهتمام بإكسابهم مهارات التواصل في مرحلة ما قبل المدرسة والعمل على تنميتها لما لها من أثر كبير في تلك المرحلة استناداً إلى أن الدراسة الحالية أظهرت نتائج إيجابية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية

#### **ثالثاً: البحوث المقترحة:**

بناء على ملاحظات الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، وما أسفرت عنه الدراسة الحالية تتقدم الباحثة بالمقترحات البحثية التالية:

١. فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون .

٢. فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون لتنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوى متلازمة داون .
٣. فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى متلازمة داون.
٤. فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تنمية مهارات الانتباه والتركيز والإدراك السمعي للأطفال ذوى متلازمة داون .

#### المراجع :

١. أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦). **الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، رسائل تنميتها، سلة عالم المعرفة رقم ٢١٢، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.**
٢. أحمد عبد الغني ابراهيم (٢٠١٣). **فاعلية افلام الكرتون في تحسين التواصل اللفظي لاطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، مجلة كلية الاداب، جامعة الزقازيق، ع ٦٥، ١٤٧-١٩٢.**
٣. ايناس السيد محمد ناسة (٢٠٠٩). **الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل، عمان : دار الفكر.**
٤. حنان محمد فوزي (٢٠٠٦). **القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.**
٥. خالد أحمد العامودي (١٩٩٥)، **التلفزيون والأطفال، إيجابيات الاستخدام وسلبياته في المجتمع السعودي، رسالة الخليج العربي، ع ٥٦، ٩١-١٣٩. محمد على كامل (٢٠٠٣) .**
٦. خولة احمد يحي ،ماجده السيد عبيد (٢٠٠٥). **الاعاقاة العقلية . عمان :دار وائل للنشر.**
٧. راضي الوقي (٢٠٠٤). **أساسيات التربية الخاصة، عمان : جبهة للنشر والتوزيع.**
٨. رجاء التويتان (١٩٩٤). **دراسة مقارنة مظاهر النمو عند الاطفال المصابين بزملة داون والاطفال المعاديين .دراسة ماجستير ،البحرين :جامعة الخليج العربي.**
٩. رهام مجدي ادم (٢٠١٦). **المهارات اللغوية وعلاقته بالسلوك التكيفي لدي اطفال متلازمة داون :دراسه ميدانية بمحلية كرري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية،.**
١٠. سعود عيسى الملق (٢٠٠١). **متلازمة داون اكثر الاعاقات الذهنية تزايداً في العالم :دليل للاسر والمهنيين .الطبعة الثانية،الرياض :مطابع بورصة.**

١١. سماح محمد هيكل (٢٠٠٥). اثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس .
١٢. سهام احمد السلاموني (٢٠١٥). الخلايا الجذعية كتدخل مبكر لتحسين لغة اطفال متلازمة داون، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ، ٦٠٤ ، ٢٧٣ - ٣٠٤ .
١٣. سهير محمد توفيق عبد الهادي (٢٠٠٥). مدي فاعلية برنامج بورتاج في التنمية اللغوية والمعرفية للأطفال ذوي الاعاقه العقلية البسيطة ممن يعانون اعراض داون، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس .
١٤. سهيله عيسى العميري (٢٠٠١). فاعلية برنامج تدريب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال متلازمة داون من ذوي التخلف العقلي البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير . البحرين : جامعه الخليج العربي .
١٥. سوزان القليني (٢٠١١). برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل ذو الاعاقه العقلية باستخدام الرسوم المتحركة، دراسات الطفولة اكتوبر، اصدار خاص بمؤتمر الاقسام العلمية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس ، مج ١٤، ٥٣٤، ١-١٣ .
١٦. سيجفرايد بوسيشل (٢٠٠٨) دليل الوالدين لرعاية المعاقين عقليا (حالة داون)، ترجمة أشرف محمد ، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
١٧. عائشة علي حجازي (٢٠٢٠). تأثير مشاهدة افلام الكرتون علي سلوك العنف لدي الاطفال من وجهة نظر اولياء الامور بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨، ع ٦، ١٧١ .
١٨. عبدالله، الصبي (٢٠٠٤). متلازمة داون. سلسلة التوعية الصحية، القاهرة : دار الزهراء .
١٩. عفاف عبد المحسن الكوي (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفي لفئة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعه القاهرة .
٢٠. علا عبد الرحمن على محمد (٢٠٠٠) . أثر برامج الأطفال التلفزيونية على النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعه القاهرة .

٢١. فاروق الروسان (١٩٩٩) . مقدمة الإعاقة العقلية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
٢٢. فتحي السيد عبد الرحيم وحليم السعيد بشاي (١٩٩٠) . سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، ط٤، الكويت: دار القلم.
٢٣. فوليت فؤاد ابراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان(١٩٩٨). دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمرافقه)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٢٤. كريمان بدير، وايملي صادق(٢٠٠٥). الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أساسيات اساليب التربية الخاصة :الطريق للنشر.
٢٥. ليلي سعيد الجهيني (٢٠٠٨) . دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها ، رسالة ماجستير ،كلية البنات ، المدينة المنورة.
٢٦. محمد علي كامل (٢٠٠٣) أخصائي النطق والتخاطب النطق عند ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال، القاهرة : مكتبة بن سينا.
٢٧. محمد محروس الشناوي (١٩٩٧) . التخلف العقلي " الأسباب - التشخيص - البرامج، القاهرة : مكتبة غريب للطباعة والنشر.
٢٨. مصباح الحاج عيسى (١٩٨٥)، التقنيات التربوية بين النظرية والتطبيق، الكتاب النظري، الكويت: مكتبة الفلاح
٢٩. معتصم الرشيد غالب (٢٠١٩).مستوي قدرات التواصل اللغوي (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) لدي فئة متلازمة داون بمدارس ومهاهد التربية الخاصه بمدينة ود مدني بوسط السودان ،مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، كلية التربية ،جامعه حائل ،المملكة العربية السعودية، ع٤٢ ، ٤١-٥٣.
٣٠. منال منصور بوحמיד (١٩٨٥).المعوقون ، الكويت :مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
٣١. منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، (١٩٩٢). المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية: الأوصاف السريرية (الإكلينيكية) والدلائل الإرشادية التشخيصية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، منظمة الصحة العالمية؛ ترجمة أحمد عكاشة، الإسكندرية ، مصر(د.ن) .

٣٢. منيرة بنت صالح الغصون ، وعائشة بنت فهد (٢٠٠٨) : النمو اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بمتابعة أفلام الرسوم المتحركة ، دراسات الطفولة ، العدد ١٠ ، المجلد ١١ ، يوليو-سبتمبر .

٣٣. مهدي زعموم (٢٠٠١). برامج الاطفال في التلفزيون الجزائري "نموذج الرسوم المتحركة من ١٩٩٩ الي ٢٠٠١، المجلة الجزائرية للاتصال ،مج ١١، ع ٢٠ - ٢٥٧ - ٢٦٧ .

٣٤. ناصر بن سعد العجمي، أنور صالح الوكيل (٢٠١٩). متلازمة داون حقائق وإرشادات ، ترجمة ضيدان محمد منصور آل سفران، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية.

٣٥. ناطق فحل الكبيسي (٢٠٢٠). بناء مقياس متلازمة داون ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج ١٦، ع ٦٤ ، ٣١٧-٣٣٤ .

٣٦. هدي خرياش (٢٠١٥). تطوير بطارية لتقييم المهارات اللغوية للاطفال المصابين بمتلازمة داون، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعه البحرين، مج ١٦، ع ٢ ، ١٩٩-٢٢٠ .

٣٧. هديل زين الدين ابو دلو (٢٠١٨). المعالجة الموضوعية والفنية لافلام الكرتون بقناة كرتون نتورك بالعربية للاطفال :دراسة تحليليه، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعه اليرموك، الاردن. ص ١-١١٩ .

٣٨. هند بن حميدة (٢٠١٦). اثر افلام الكرتون "الرسوم المتحركة" علي سلوك الطفل، مجلة التراث، جامعه زيان عاشور بالجفلة، عدد ٢٣ ، ٢٣٦-٢٤٩ .

٣٩. وصفي عبدالله سمارة (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدي الاطفال ذوي متلازمة داون ،رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية والنفسية ،عمان .

٤٠. وليد حسن العبري (٢٠٠٣).دراسة لبعض مظاهر النمو عند اطفال متلازمة داون مقارنة بنظرائهم من المتخلفين عقلياً .دراسة ماجستير .البحرين :جامعه الخليج العربي .

- 1- Ainsworth, P. & Baker, P. (2004). Understanding mental retardation: A resource for parent's, caregivers, and counselors. Mississippi: University Press of Mississippi.
- 2- Gibbs ED, Carswell L (1991): Using total communication with young children with Down syndrome: A literature review and case study. Early Childhood Devel 2:306-320.

- 
- 
- 3- Grossman, H. J., & Begab, M. J. (Eds.). (1983). *Classification in mental retardation*. Amer Assn on Intellectual & Devel.
  - 4- Kumin , L. (1994). Intelligibility of speeder in children with Down syndrome in natural settings: parent perspective, percept-Mot- skills, 78. Lim, C. S.
  - 5- Lim, C. S. (2003). Children Education Utilizing Cartoon and Animation, MA, Oral Reports University. · Maccabe, J. R., Jankins, J. R., Mills, P. S., Dale, P. S.
  - 6- Mundy, P., & Sheinkopf, S. (1998). Early communication skill acquisition and developmental disorders. *Handbook of mental retardation and development, 18*, 183-207.
  - 7- Rondal, J.A. (1985). **Langage et communication chez les handicapés mentaux**. Paris:
  - 8- Ternisien, J. (2014). La prise en charge précoce en orthophonie de l'enfant atteint de trisomie 21. *Contraste*, 39, 289-305. <https://doi.org/10.3917/cont.039.0289>
  - 9- The New Encyclopaedia Britannica (1994). *Encyclopedia Britannica* Inc. USA: Chicago.